مراد بودوكارة / الصفحات: من 283 إلى: 290
الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

المصطلح في التفسير بين التأصيل التراثي والمدّ الحداثي

La Terminologie de l'interprétation Coranique entre l'ancrage Traditionnel et la Vague Moderniste

الطالب: مراد بودوكارة
د. خديجة موصدق
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران1(الجزائر)
boudokaramourad@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2023/11/13 تاريخ القبول:2023/12/09 تاريخ النشر: 2023/12/20

الملخص:

لا مجال لإنكار الهجمة المصطلحية الطارئة في هذا العصر الحديث على علوم الشريعة عموما وعلم التفسير خصوصا، فتشكّل لنا إلى جانب القاموس المصطلحي في التفسير قاموس مصطلحي حداثي يختلف عن الأول كل الاختلاف في الاتجاه والمقصد: في الاتجاه:

المصطلح التراثي في التفسير هو محصّلة فترة مديدة من البناء والإثراء وليس وليد تحوّل أو انقلاب طارئ في الفكر والثقافة، ويتّسم بالرصانة والوضوح في الدلالة، كما يتّسم كذالك بالمراعاة للخصوصية العلمية والمنهجية لعلم التفسير، ويتبع ذالك تأدّب مصطلحاته وإجلالها وتعظيمها لموضوع هذا العلم وهو كلام ربّ العالمين سبحانه. والمصطلح الحداثي في التفسير يتّسم بالغموض والفضفضة في الدلالة، كما أنه لا يهتم بخصوصية علم التفسير وما يميّزه عن غيره من العلوم، زيادة على انفلات مصطلحاته ومجاوزتها لحدود الأدب مع خير الكلام كلام ربّ الأنام.

ومن جهة المقصد: فالمصطلح التراثي التفسيري الغاية منه تقريب معاني كلام الله سبحانه إلى المدارك والأفهام وتعليق قلوب الناس بكلام ربّهم. والمصطلح الحداثي التفسيري يسعى جاهدا إلى التشويش على تصوّر الناس المقدّس للقرآن الكريم وتشكيكهم في مسلماتهم الاعتقادية نحوه.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، التفسير، التراث، الحداثة، النص القرآني، الهرمونطيقا.

Abstract :

In the conceptual section, the researcher discussed the three primary concepts that establish the subject: the concept of terminology, the concept of interpretation, and the concept of modernity and heritage.

In the main section, the researcher reviewed some of the interpretative terms and their characteristics in the Islamic heritage and their distinction by methodology, objectivity, and respect for the status of the sacred Qur'anic text.

Then, he turned to presenting models of modern terms and highlighting the scientific chaos they caused, their cognitive confusion about the scientific system of interpretation, their deviation from Islamic logic and its cognitive philosophy, and their trespassing on the sacred Qur'anic text.

Keywords: Terminology, Qur'anic interpretation, Tradition, Modernity, Qur'anictext, Hermeneutics

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وهداه إلى مسالك الكشف عن مكنونات النفس وخواطر الأذهان، وصلى الله وسلم على أفصح الناس بيانا و أطهرهم جنانا وأنقاهم سريرة ولسانا أما بعد:

إن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولا مناص له من مخالطة أبناء بيئته لتبادل المنافع التي لا طاقة له باستيفاء جميعها وحده، قال سبحانه: "ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض"، لكن هذا التعايش والتواصل مع الآخر لابد له من وسيلة أو لغة تنظمه، سواء كانت هذه اللغة إشارة أو كتابة أو صوتا، المهم أن تكون هذه اللغة محل توافق وتواطأ بين المتواصلين، فلو أدرك الواحد مدلولها ولم يدركه الآخر لن تنجح عملية التواصل بينهما، ولما ابتكر الإنسان لغة الصوت واللفظ والعبارة كأداة للتواصل مع بني جنسه احتاج ولا شك لوقت من الزمن ليستقرّ مدلولها في الذاكرة الجماعية أو المخزون العادي لدائرة أو محيط تواصله، ليستقر بها بعد ذالك التلازم بين الدال التواصلي ومدلوله.

ومع هذا الاستقرار فإنه يواجه بين الفينة والأخرى محاولة من التمرد والفوضى على لغة التواصل المستقرة بدعوى التعديد لأجل التجديد ، فيقع في حيرة بين احتوائها أو إنهائها.

ولغة العلوم الفهوم أكثر حساسية من لغة العادة، ذالك أنها قد تضيق درعا بأي محاولة لتعديلها أو المساس بثوابتها، وذالك أن لكل علم من العلوم مصطلحاته المعبرة عن ماهيته وخصوصيته، فكل مراجعة أو مبادلة أو معادلة لمصطلح من هذه المصطلحات هو في الحقيقة مساس بحقيقته وماهيته ولو إلى حدّ ما، وعلم التفسير الذي يعنى ببيان معاني كلام الله سبحانه هو الآخر على غرار هذه العلوم اجتمع في مسيرته وتاريخه منذ ظهوره إلى الآن كمّ من المصطلحات العلمية التفسيرية التي هي محلّ توافق على دلالاتها طول هذه المدة، ومع ظهور دعوى التجديد والعصرنة والتحسس من القديم والغبرنة، ظهرت محاولات عديدة لتحريف المصطلح التفسيري عن مواضعه وإحلال مصطلح ملوث مكانه، أعني بذالك ما ابتكره دعاة التنوير من مصطلحات بديلة بدلا عن الأصيلة تحمل في دلالاتها أفكارهم الجديدة.

ومن هذا المنطلق انقدحت فكرة موضوع المداخلة في ذهني بمجرد أن اطلعت على عنوان الملتقى: "المصطلح في التفسير بين التأصيل التراثي والمدّ الحداثي"، وما سرّني هو ما وجدت فيه من سعة ورحبة في محاوره تتيح لكل مشرب أو مذهب أن يدلو بدلوه في رحابه، والسبب الذي دفعني لبحث هذا الموضوع هو ما يواجهنا بحكم التخصص من كتابات لمفكرين بني جلدتنا في التفسير مشتملة على مصطلحات فاجعة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فتهلّل وجهي واستبشرت بفرصة عرض بعضها ومقارنتها مع المصطلحات الأصيلة التي أريد استعاضتها بها.

وأهمية الموضوع لاتخفى، فهي تسلط الضوء على حرب التشويش الفكري على مسلّمات المسلمين، ومحاولة إقحامهم في حالة من الحيرة والفوضى الدينية والثقافية.

والغاية منها أنها تصبّ في مقصد المنافحة عن كتاب الله سبحانه و التصدي لما أريد تسريبه إلى ساحته المقدسة من أفكار منحرفة تحملها هذه المصطلحات. وفي ضوء هذا الطرح يمكننا أن نحدد إشكالية الرئيسية التي تستهدفها المداخلة بهذا الصوغ:

ماهو الاتجاه الاصطلاحي عند الحداثيين في التفسير وعلوم القرآن؟ وما هي قيمته إلى جانب الاصطلاح التراثي في هذا العلم؟ وماهي تداعيات وآثار هذا التعدد في فكر المسلمين؟

1: مفاهيم أولية في الموضوع: سأتعرض في هذا المبحث التمهيدي بتوفيق الله سبحانه لمفهوم كل من كلمة المصطلح وكلمة التفسير وكلمة الحداثة.

1-1: مفهوم المصطلح وخصائصه وأهميته

أ. **مفهومه:** المصطلح في اللغة: اصطلح معلولة بالإبدال، فالطاء بدل عن تاء الافتعال، وأصل الكلمة الصلح، والصلاح، ومعناها يرجع إلى التوافق والانسجام، وذالك أن المصطلح سبب في التقريب والتوفيق بين الأطراف المصطلحة والمتواطئة عليه.

المصطلح في العلم: "هو اللفظ الذي يسمي مفهوما معينا داخل تخصص ما"[1].

قوله: هو لفظ: مخرج لما ليس بصوت من كتابة وإشارة وغيرها، فهي وإن كانت يمكن أن تقع موقع المصطلح إلا أنها ليست مقصودة هاهنا، فهذا معنى مخصوص بالمصطلح اللفظي.

قوله: الذي يسمي مفهوما معينا: فالمصطلح يحمل في دلالته مفهوما معينا، تواطأ أهل فن أو علم ما أن يربطوه به، فهو يتبادر إلى أذهانهم بمجرّد ذكره.

قوله: داخل تخصص ما: فارتباط هذا المفهوم المخصوص به مشروط بإيراده في حقله العلمي الخاص، وإذا خرج عن نطاق هذا الحقل فإما أن يتغيّر مفهومه أو يتحول إلى لا مفهوم.

ب. خصائصه:

- الصفة العلمية الدقيقة: فهو يحمل مفاهيم علمية دقيقة ومدروسة.
- المرونة والسلاسة: فليس مقيدا بدلالته اللغوية أو الوضعية، فقد يكون المصطلح في دلالته الاصطلاحية منقطعا كل الإنقطاع عن دلالته الوضعية.
- الخصوصية: فمفهومه ليس متداولا بين الجميع، إنما هو محصور في ربطه بمفهومه على أطراف الجهة المصطلحة أو من اطلع عليه فقط.

ت. أهميته:

المصطلح هو روح العلوم وانعكاسها المعبر عن ماهيتها، وهو يشبه في نسبته إلى العلم ذالك الأخرص الذي يصحبه من يتولى التعبير عن مراداته.

فالعلوم خرصاء والمصطلحات لغتها، ولا مجال للإفصاح عن مضامينها من دونه، يقول الإمام الشاطبي عن دور المصطلح في العلوم أنه يكون: "واصفا لعلم كان، أو ناقلا لعلم كائن، أو مؤسسا لعلم سيكون"[2]، فهو حياة العلم و العلم جثة هامدة دونه.

1-2-: مفهوم التفسير: التفسير في لغة العرب: في المعاجم العربية لا تنفك دلالة التفسير على معنى الوضوح والكشف والظهور[3]، فأصل مادة هذا اللفظ الفاء والسين والراء، وتراكيبها تدور على هذا المعنى، فالسِفْر الكتاب لكشفه عمّا فيه من مكتوب، والسَفَر يكشف ما خفي من مقاصد الأسفار، وأسفر الصبح إذا كشف عن ظلمة الليل، والمرأة السافرة هي التي كشفت ما حقّه الخفاء من جسدها، و "وجوه يومئذ مسفرة"[4]: يظهر عليها الفرح والسرور، والسفرة الملائكة يظهرون وحي الله سبحانه لأنبيائه.

التفسير في لغة القرآن: جاء لفظ التفسير في كلام ربّ العزّة جلّ وعلا في قوله سبحانه: "ولايأتونك بمثل إلا جئناك بالحقّ وأحسن تفسيرا"[5]، فمعلوم أن غاية الأمثال تقريب المعاني وإيضاحها، فأمثلة القرآن الكريم أحسن إيضاحا وبيانا للمُمثلات، فحصل أن معنى التفسير في اللغة والقرآن واحد وهو الإيضاح والبيان. أما عن دلالة لفظ التفسير كمصطلح مستعمل لما وضع له من العِلم فهو عَلَم عن العِلم الذي يُعنى ببيان معاني القرآن الكريم، وهذا أخصر تعاريفه المقتصر عن الإبانة عن حقيقته الماهّية.

1-3: مفهوم الحداثة: قال ابن فارس الحاء و الدال و الثاء أصل واحد يدل على وجود مالم يكن[6].

والحداثة مشتقة من الحدث و الحدوث واستحدث الشيئ وأحدثه إذا أتى به على نحو لم يسبق إليه ومنه الحديث لتجدده في حدثه.

ومصطلح الحداثة أول ما ظهر في اروبا مطلع القرن التاسع عشر، وهذا المصطلح تضاربت تعريفاته عند الغربيين وغلب عليها الاعتبار، ومن التعاريف التي أطلقت في تعريفها نوعا ما تعريف ألان تورين عرفهاغ بقوله: "تحلّ فكرة الحداثة فكرة العلم مكان فكرة الله في قلب المجتمع، وتقصر الاعتقادات الدينية عن حياة كل فرد..."[7]. وهذا التعريف يعكس جليا مركزية العقل في فكرة الحداثة و التحرر من الهيمنة الدينية على الحياة الإنسانية.

وهذه النزعة مبررة في الحياة الغربية بالنظر إلى سوداوية فكرة البادية التي خلفتها الوصاية الدينية الإضطهادية للكنيسة قبل الثورة عليها و ما يسمى بالتخدير الديني المصلحي، لكن ماذا عن امتدادها إلى العالم العربي الإسلامي و ما الحاجة إلى استيرادها إليه؟

التحول الملحوظ في الحياة العربية والنقلة الإجابية التي أنجبتها الحداثة في تلك البيئة جعلت بعض من ضاق ضرعا بالحياة العربية يتطلع إلى نتائجاها بمحاكاة مناهجها متجاهلا أن الأسباب مختلفة و النتائج ليس بالضرورة أن تكون واحدة نظرا لاختلاف الثقافة و العقلية و المرجعية بين المجتمعين ،فلم يكن مفهوم الحداثة العربية مختلفا أو مكيفا مع طبيعة المجتمع الإسلامي بل كان نسخا لها بحذافيرها.

فكانت الحداثة العربية تجربة فاشلة أنتجها الإنبهار المتحرر عن العقل و المقارنة الخاطئة و البعيدة عن الواقع و تجاهل الأسباب الحقيقية للوضع العربي المتدهور.

2: الاصطلاح في التفسير

2-1: المصطلحية التراثية الأصيلة في التفسيرواتجاهها: كان الاصطلاح في علم التفسير عند علمائنا تحكمه منظومة متكاملة أساسها واتجاهها الأدب مع الله سبحانه والأدب مع كتابه، وإن كان في المتناول مصطلح قرآني أو نبوي لا يعدلون عنه إلى غيره، لأن ساحة القرآن الكريم لها خصائصها من قداسةٍ وجلالةٍ، وقد علّمنا الله سبحانه ضبط الألفاظ بلجام الدقة فقال: "يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم"[8]، وقال: "وقالت الأعراب آمنا قل تومنوا ولكن قولوا أسلمنا"[9]، فاتسمت الصنعة التفسيرية بالدقة في الإطلاق، وقد كان خلافهم في التمييز بين التفسير والتأويل من هذا المنطلق، قال الماتريدي: "التفسير القطع على أن المراد من اللفظ هذا، والشهادة على الله أنه عنى باللفظ هذا، فإن قام دليل مقطوع به فصحيح، وإلا فتفسير بالرأي، وهو المنهي عنه، والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون القطع والشهادة على الله"[10].

وهذا الورع والأدب من القرآن الكريم أورث مصطلحات جديدة بدلا عن تلك المعهود التي لا تليق بهذا المقام الشريف، فتأمل مثلا تسمية المسند إلى نائب الفاعل بالفعل المبني لما لم يسمّ فاعله أو المبني لغير المعلوم بدلا من الفعل المبني للمجهول إذا كان ضمير الفاعل عوده على ربّ العزّة سبحانه، وانظر كيف أطلقوا على لفظ الجلالة منصوب الفاعل أو معموله بدلا من المفعول به ، كل ذالك طلبا للأدب مع الله سبحانه واستحضارا لعظمة مقامه في القلب.

ولما كان سبب توسع المصطلحات العلمية هو حاجتها إلى الإشارة على مسائلها و ربط جسور التواصل بين المشتغلين بها فقد استحدث المفسرون بعضا من ذالك للتعبير عما يعترضهم أثناء ممارستهم لهذا العلم، والقاعدة دائما أنهم يتوقون الإساءة إلى هذه الساحة المقدّسة الطاهرة كما يتوقى الحافي الذي يمشي في أرض شوك،

فاصطلحوا مثلا تسمية مالم يتضح معناه من الآيات ب"المتشابه"، وما تردد بين أكثر من معنى بالمجمل، وما استحسنوه من المعاني ولا محلّ له من الظاهر بالإشارات، وغير ذالك من الاصطلاحات...

وخلاصة القضية وحاصلها أن اتجاه المفسرين من علمائنا وما في الذي خلّفوه لنا من تراث كتب التفسير ينحو منحى الإجلال والتقديس والحذر من الإساءة إلى جناب كلام ربّ العزّة جلّ وعلا على عكس اتجاه الحداثيين.

2-2: المصطلحية الحداثية في التفسيرواتجاهها: في الحقيقة أن لغة الحداثيين واصطلاحاتهم محكومة بالفكر والفلسفة الغربية اللسانية ومناهجها، والأكيد أنه ليس من الصواب التسليم بصحة هذه المناهج والأفكار ومعاملتها كأنها وحي معصوم لايقبل التشكيك ولا المراجعة، ثم ليس منم الصواب ثانية استعارة هذه المناهج التي وضعت أساسا لدراسة نصوص و أفكار مخصوصة في دراسة القرآن الكريم الذي يعتريه ما يعتريه من الخصوصية والميزة في الجهة الصادر عنها وكيفية وصدوره والصادر إليه.

وقد تميّزت المصطلحية الحداثية في التفسير وعلوم القرآن بالغموض والتجرد عن الدقة والتحديد طلباً للمرونة وعدم الانحصار في الزوايا الضيقة حتى يتسنى لهم الدوران والروغان في جميع الطرق والمنافذ والاتجاهات، لذالك لاتجدهم يتفقون على معنى واحد لها، فصار لكل واحد منهم تعريف للمصطلح نفسه، فصار من الخطأ بعد هذا أن نسميها مصطلحات، وزيادة على عدم وضوحها اتسمت بلا علمية، وذالك أنها لا ترعى خصوصية علم التفسير لكونها غريبة عنه أصلا، واتسمت كذالك بالجسارة والتهور والتطاول أول مصدر من مصادر الإسلام وبالتالي التطاول على الدين الإسلامي مع الانتساب إليه.

وبالتالي فاتجاه الحداثيين في الاصطلاح في التفسير هو اتجاه تشويشي يسعى إلى زرع الفوضى الفكرية في ذهن المسلم اتجاه كتاب ربّه سبحانه وتشكيكه في مسلماته حوله وإدخاله في حالة من الحيرة والتيه والضبابية.

فتأمل مثلا طيف كلام محمد آركون وهو يقول: "لن نستطيع تجنب مشاكل التفكير الثيولوجي إذا استمر نظرنا إلى القرآن الكريم كنص ديني متعال يحتوي على الحقيقة التي تجعل حضور الله دائما"[11].

نعم هذا هو هدف الحداثيين بتلك المصطلحات المستوردة من أرض التيه، إنه تعليم المسلم كيف يطرد إجلال وتعظيم كتاب ربه من قلبه وإخماد نور تقديسه في نفسه، ولعله يلفت انتباهك في الهامش اسم كتابه، إنه تجديد مصطلح التفسير من خطاب التعظيم إلى خطاب الترخيم، هذا هو اتجاه الحداثيين ومنحى مصطلحيتهم الذي تعلموا قواعده وأساليبه في أكستفورد والسوربون وغيرها.

2-3: مصطلح النص والقراءة والهرمونطيقا نموذجا:

أ/ النص: النص مصطلح أطلقته الفرق البحثية الغربية في الأديان على الكتب المقدسة، واستورده الحداثيون ليستعملوه بدلا عن "كتاب الله" سعيا لتكييفه نصا كغيره من النصوص، كأي مقطوعة شعرية أو نص أدبي، قال أدونيس: " القرآن من حيث هو نص اكتمل وانتهى"[12].

والعدول عن مصطلح القرآن الكريم على مصطلح النص الغرض منه رفع الحواجز والحوائل نحو أنسنته، والأنسنة عنهم مصطلح معناه تسويته بباقي المخرجات ونتاجات الفكرية الإنسانية، ومن تم لا يعود له أيّ هيمنة أو أفضلية أو ميزة، لينتقلوا بعد ذالك إلى التطبيق عليه المناهج التي يطبقونها على سائر النصوص.

ب/ القراءة: مصطلح القراءة عند الحداثيين ليس معناه المطالعة كما هو دارج في العرف العام، إنما أرادوه كبديل عن مصطلح التفسير، وليس هذا إبدال اسم بآخر فقط، إنما هو ثورة على كل المخرجات المكنونة في مصطلح التفسير عبر كل السنين الغابرة التي تكونت فيها، ومحاولة لاستدعاء الفلسفة الغربية المنطوية تحت مصطلح القراءة بدلا عنها، يقول جابر عصفور أن النظرة الجديدة للقرآن الكريم تتخذ الغرب إطارا مرجعيا _القراءة_ بدلا من المرجعية التراثية التي كانت في الماضي _التفسير_ اهـ[13].

ج/ الهرمونطيقا: الهرمونيطيقا....التفكيكية ....التأويلية المعاصرة.....القراءة المفتوحة للنصوص، كلها مصطلحات ذات مفهوم واحد، وهو لا يوجد معنى مركزيا حاكما في فهم النصوص، ولا يوجد معنى لا يقبله النص أو هو مستبعد أن يكون المراد، وهذا المنهج ينطبق كذالك على الوحي، يقول محمد أركون: "فالقرآن نص مفتوح على جميع المعاني ولا يمكن لأي مفسر أو مؤوّل أن يغلقه بشكل نهائي وأرثوذكسي"[14].

فهذا التعديد الاصطلاحي في الحقيقة كان المراد منه تعرية القرآن الكريم عن قداسته (النص) ثم العبث في فهمه وحرية تأويله (القراءة_ الهرمونطيقا)، وليس تعديدا إثرائيا كما في بعض المجالات الأخرى.

هذاما تيسّر بيانه وتهيأ إعداده ولا حول ولا قوّة إلا بالله وصلى الله وسلّم على رسول الله والحمد للهخ ربّ العلمين.

خاتمة:

وختاما أرى أن الضرورة الفكرية والمسؤولية المعرفية تستلزم منا الوقوف وقفة صادقة اتجاه تراثنا حماية و تصديا لتلك التيارات الغربية التي تستهدف أصالة شخصيتنا العربية الإسلامية وخصوصيتها.

ولا أنسى توصية الباحثين والمهتمين بضرورة تكثيف البحوث المؤصلة و المؤسسة على المناهج العلمية الإسلامية الرصينة في جانب كشف ضعف و هوان الدعاوى الحداثية المنفوخة.

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: المؤلفات

1. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.
3. الأبادي. فيروز، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة ، مصر، دط، 2008.
4. أركون. محمد ، تاريخية الفكر العربي الإسلامي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 1996.
5. أركون. محمد، القرآن من التفسير الموروث إلى تجديد الخطاب الديني، دار الطليعة، بيروت، ط2، 2005.
6. أدونيس. محمد، الثابت و المتحول، دار الساقي، بيروت، ط7، 1994.
7. تورين. ألان، نقد الحداثة، ترجمة أنور مغيث مصر، المجلس الأعلى للثقافة، دط، 1997.
8. السيوطي. الإتقان، عناية شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، دط، دت.
9. الشاطبي، الموافقات، ت: عبد الله دراز، دار المعرفة، بيروت،ط2.
10. عبد السلام المسدي، مقدمة في علم المصطلح، مطبوع ضمن قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب.
11. عصفور جابر، قراءة التراث النقدي، نيقوسيا، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، 1991م.

هوامش البحث:

[1]- المسدي. عبد السلام ، مقدمة في علم المصطلح، مطبوع ضمن قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، ص10.

[2]- الشاطبي. الموافقات، ت: عبد الله دراز، دار المعرفة، بيروت، ط2، ج1، ص97.

[3]- الأبادي. فيروز، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة ، مصر، دط، 2008، ج2، ص110. **ينظر:** ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت، ج6، ص361.

[4]- سورة عبس،الآية38.

[5]- سورة الفرقان، الآية33.

[6]- ابن فارس. معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت ج2، ص36.

[7]- تورين. ألان، نقد الحداثة، ترجمة أنور مغيث مصر، المجلس الأعلى للثقافة، دط، 1997، ص30.

[8]- سورة البقرة: الآية: 105

[9]- سورة الحجرات: الآية: 14

[10]- السيوطي. الإتقان، عناية شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، دط، دت، ج2، ص173

[11]- أركون. محمد، القرآن من التفسير الموروث إلى تجديد الخطاب الديني، دار الطليعة، بيروت، ط2، 2005، ص25.

[12]- أدونيس. محمد، الثابت و المتحول، دار الساقي، بيروت، ط7، 1994، ج1، ص134.

[13]- عصفور. جابر، قراءة التراث النقدي، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، ط1، 1991، ص25.

[14]- أركون. محمد، تاريخية الفكر العربي الإسلامي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 1996، ص145.